

62) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ويجب الفتح في ثمان مسائل فتح يعني فتح عند همزة فتقول ان احداها ان تقع فاعلة - 00:00:00 نحو الان سيسرد اه ثمانية مواضع هذي المواضع الثمانية قلنا في الدرس السابق ان الفتح يكون حيث كان في تأويل المفرد الكسر يكون حيث كان حيث كان ما بعده جملة. وحيث جاز الامران جاز الوجهان - 00:00:20 فنحن فرغنا من القسم الاول وهو ان يكون بعده جملة فيجب الكسر الان ان يكون ما بعده في تأويل مفرد. فحينئذ يجب الفتح مثلا قال ان تقع فاعلة ان تقع فاعلة. يعني ان تقع ان فاعلة - 00:00:40 بناء على تأنيث ان. يعني تقول هذه ان طيب نحو اولم يكفهم انا انزلنا اي انزلنا يكفي هذا الفعل والضمير الملتصق به الهاء هذا المفعول اين الفاعل الفاعل هو ان وما دخلت عليها - 00:00:58 وما دخلت عليها في تأويل ماستر. هم. فالتأويل اولم يكفهم انزلنا طيب انزلنا يكفي ومعروف ان الفاعل عند جمهرة النحا الا من خالف وقوله يعني لم يلتفتوا اليه وتقدمت معنا هذه المسألة في باب الفاعل. هل ياتي الفاعل جملة؟ الصواب انه لا يأتي - 00:01:18 وحينئذ الفاعل لا يكون الا مفردا. فاذا كان مفردا حينئذ يجب الفتح. على القاعدة التي مشينا عليها سابقا انه كان في تأويل مفرد فهو يجب الفتح. فحينئذ هو انما دخلت عليه هنا في تأويل المفرد فيجب الفتح ان تفتح الن او لم يكفهم انا انزلناه اي انزلنا - 00:01:44 الثانية ان تقع نائبة عن الفاعل ونائب الفاعل معروف ايضا هو مفرد لا يكون جملة. شأنه شأن شأن الفاعل. نحو واوحي الى نوح انه واوحي الى نوح انه هذي واوحي فعل اه فعل فعل مغير الصيغة - 00:02:02 والى نوح جار مجرور متعلق باوحيه نعم وانه ليؤمن من قومك الى اخره هذه في تأويل نائب فاعلي اوحيه وهو في تأويل المفرد وتأويله واوحي الى نوح عدم الايمان عدم الايمان - 00:02:22 وعدم مفرد ليسوا بجملة لذلك تفتح الهمزة فتقول واوحي الى نوح انه ولا يجوز واوحي الى نوح انه واوحي الى نوح انه ليؤمن من قومك الا من قد امن. وقال تعالى قل واوحي الي انه - 00:02:53 اجتمع نفر من الجن كالاية السابقة الثالثة ان تقع مفعولا يعني ان تكون في محل نص مفعول به لغير القول اما ان كان مفعولا به للقول فقد معنى انه يجب الكسر. يجب الكسر. قال اني عبد الله - 00:03:12 اه الثالثة ان تقع مفعولا لغير القول نحو ولا تخافون. لا تخافون ماذا؟ ما هو مفعول تخافون؟ انكم اشركتم بالله. هذه الجملة في محل مفعول به لتخافون. فالجملة ان اذا وقعت في محل نص مفعول به فانه يجب فتحها - 00:03:28 لان في تأويل مفرد والتقدير ولا تخافون انكم اشركتم يعني ولا تخافون شرككم ولا تخافون الشرك فهو في تأويل المفرد الرابعة ان تقع في موضع رفع بالابتداء. والمبتدأ الاصل ان يكون. المبتدأ جملة. لا المبتدأ مفرد - 00:03:46 المبتدأ مفرد نحو من آياته انك ترى الارض خاشعة من آياته جاء مجرور خبر مقدم. طيب اين مبتدأه مبتدأه انك ترى الارض خاشعة. ان ما دخلت عليه في تأويل المصدر والتقدير ومن آياته رؤيتك - 00:04:05 والمبتدأ يكون مفردا لذلك وجب الفتح. الخامسة ان تقع في موضع خبر عن اسم معنى وهذا احترازا من ان يكون اسم ذات وقد تقدم

معنا في الدرس السابق انه ابتداءً ان كان اسم ذات فانه يجب الكسر كما مثل له المصنف بقوله - [00:04:24](#)

زيد انه فاضل في الصفحة السابقة. اما ان كان الاسم معنا كما هنا فحينئذ يجب الفتح. ان تقع في موضع خبر عن اسم معنى نحو اعتقادي. انك فاضل اعتقاد الاعتقاد هذا اسم معنى وليس اسم ذات مثل تقول اعتقادي ايماني يقيني - [00:04:41](#)

انك فاضل السادسة ان تقع مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق. فيجب فتحة لدخول حرف الجر عليه. لا يقال ذلك بان لا يقال هذا. السابعة ان تقع مجرورة بالاضافة نحو انه لحق مثل ما - [00:04:59](#)

انكم تنطقون اي مثل نطقكم فمثل مضاف وانكم في محل جر بالاضافة هو قال ان تقع يعني ان تقع ان وما دخلت عليها مجرورة بالاضافة. فاين المضاف مثلا وانكم هذا مضاف اليه. فاذا وقعت ان في محل جر مضاف اليه فيجب فتحها. كما في هذه الاية -

[00:05:20](#)

ان في تأويل مفرد والتقدير انه لحق مثل نطقكم الثامنة ان تقع تابعة لشيء مما ذكرناه نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني واني الواو عاطفة واني فضلتكم على العالمين هذي معطوفة على جملة - [00:05:52](#)

انعمت عليكم او جملة نعمتي التي انعمت عليكم وجملة نعمتي التي انعمت عليكم ما اعرابها؟ في محل مفعول به ليذكروا. اذكروا فعل وفاعل. نعمتي التي انعمت عليكم في محل نصف افعال به اذكروا - [00:06:14](#)

وتقدم معنا قبل قليل فيديو رقم ثلاثة انه ان الان اذا وقعت مفعولا به فانها تفتح. فكذلك ان عطفت على مفعول به. فاني فضلتك على العالمين معطوفة على جملة نعمتي التي انعمت عليكم. والمعطوف الشيء اذا عطف على شيء اخذ حكمه. فلذلك يفتح - [00:06:29](#)

ونحو واذا يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم. انها لكم بدل من احدي. يقول الشارح فانها في الاولى يعني اني في الاولى معطوفة على المفعول يعني على نعمتي وما بعدهم - [00:06:48](#)

ونعمتي. وفي الثانية وهو قوله انها لكم بدل منه اي بدل من المفعول وهو اهداء يعدكم الله نعم هذا الفعل والكاف مفعول اول والله فاعل واحدي مفعول ثاني وهو مضاف والطائفتين مضاف اليه - [00:07:06](#)

انها انها بدل من احدي وبديل منصوب وهي بدأ من مفعول به فيأخذ حكمه. فيجب فتحه كما انه لو كان مفعولا به لفتح

ويجوز الوجهان في ثلاث مسائل في الاشهر احداها بعد اذا الفجائية. كقولك خرجت فاذا ان زيدا بالباب - [00:07:27](#)

لك الوجهان لك ان تقول فاذا ان ولك ان تقول فاذا ان واذا هذه الفجائية يعني معناها واضح وهي انك تفاجأت بالحدث الذي حصل بعده ولم تكن تتوقعه وقع مفاجئا لك وجواز الوجهين بسبب القاعدة التي ذكرناها سابقا انك اذا كان في تويل المفرد فهو يفتح واذا

كان ما بعده جملة - [00:08:00](#)

فهو اه اه يكسر فاذا كسرت التقدير فاذا ان زيدا بالبابي فيكون ان زيدا بالباب هذا جملة ونبحث عن ان اه نقدر له خبرا وطبعا بالبابي هو خبر اه ان ولكن حتى تكتمل الجملة فيقول فاذا ان زيدا حاصل او واقف بالباب - [00:08:25](#)

ويقوم على ان ما بعده جملة. واذا فتحنا قلنا فاذا ان زيدا فيكون مفردا خرجت فاذا وقوف زيد هذا هو التقدير. وقوف يكون مفردا ثم بعد ذلك تقدر له الخبر - [00:08:57](#)

هو ايه اللي هو في في الاصل مفرد او نقول مثلا وخرجت فاذا ان زيدا بالبابي تقديره فاذا وقوفه وقوفه وهذا مفرد لان ان في في تقويم ماستر والمصدر مفرد ليس بجملة - [00:09:19](#)

اوضح من هذا قال قال الشاعر وكنت اري زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللاهازمي هذا البيت من قبيل الهجاء وكنت اري زيدا كما قيل سيدا اري هنا بمعنى اظن - [00:09:50](#)

ويقول انا كنت اظن ان زيدا سيدة من السادات لكنه اتضح لي بعد ذلك وتفاجأت بان اذا فجائية هذي تفاجأت انه عبد القفا وقفه معروف هذا الذي في مؤخر الرأس - [00:10:14](#)

واللهازم كما يقول عندك في الحاشية جمع لهزيمة بكسر اللام والزاي لهزيمة وبينما هاون ساكنة وهي طرف الحلقوم ويقال هي عظم ناتج تحت الاذن العرب تقول فلان عبد القفا ولا هازم - [00:10:29](#)

هذا اسلوب كينائي يقصد به كنيته عن الخسة والمهانة والذلة نعم الذل والمهانة والخسة. لان العبد يصف على قفاه حتى يتورم ويركز حتى حتى ينتأ له نتوء يعني يضرب ويهان - [00:10:51](#)

فلذلك يقال فلان عبد القفا البيت واضح انه كان يظن انه زيدا سيدا فاكتشف انه يعني عبد وانه آآ منحنط الرتبة الشاهد قوله اذا انه قال الشارح يروى بفتح ان وبكسرهما - [00:11:13](#)

قال الشيخ محي الدين في الحاشية الشاهد فيه قوله اذا انه عبد القفا حيث روي بوجهين. الاول بفتح همزة ان على اعتبار انها مع اسمها خبرها في تأويل مصدر مبتدأ. نعم - [00:11:31](#)

والمصدر كما تعلم مفرد. لا يكون جولة نعم واختلف العلماء حينئذ في خبره فقال المبرد والاعلم اذا ظرف وهو متعلق بمحذوف خبر سيكون الخبر هو اذا نفسه ومتعلق. وقال قوم منه ابن ما لك اذا حرف. يعني اذا هذه الموجودة اه حرف. لانهم مختلفون في اذا - [00:11:46](#)

هل هي حرف ام اسم؟ فيه خلاف على قولين اذا حرف وخبر مبتدأ محذوف يعني يقدر بما يناسبه يعني يكون معنى اذا انه عبد اي اذا عبوديته قائمة او حاصلة او حاضرة - [00:12:11](#)

يقدر بالمعنى العام والوجه الثاني بكسر همزة ان على تقدير ان ما بعدها جملة غير محتاجة الى شيء انه عبد ان اذا انه انه عبد القفا فيكون الهاء اسمها - [00:12:27](#)

وعبد خبرها. ولا تزال الى شيء. فلا تحتاج الى تقدير الثانية بعد الفاء الجزائية وهي التي تربط بين فعل الشرط وجواب الشرط. كقوله تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. قرئ بكثرة - [00:12:45](#)

فانه فانه نعم فاذا كسرت فانه الهاء اسمها وغفور خبرها. ولا تحتاج الى شيء. جملة تامة واما اذا فتحت فانه فتؤول الى مصدر فيكون تقدير فغفرانه فغفرانه ثم يكون الخبر محذوفا - [00:13:06](#)

وتقدرون مناسب السياق وغفرانه حاصل او حازر او قائم وما شابه ذلك طبعا قد يقول قائل طيب هو في الحالتين سيؤول الى ان يكونا جملته في النهاية سيكون جملتان ان كسرناه فالجملة موجودة جاهزة وان فتحناه سنقدر له ايش - [00:13:34](#)

خبر وسيصبح جملة. نقول نعم لكنهم يفرقون بين ان تكون الجملة موجودة جاهزة وبين ان يكون المبتدأ موجودا ثم تذهب وتبحث عن الخبر. طيب. اما محي الدين هذا الذي مشى عليه مصنف والذي مشى عليه الجمهور. انهم يفرقون. محيي الدين في اه في مبحث تتقدم معنا عندما - [00:14:06](#)

وتحدثنا عن حيث في الدرس السابق الم نقل ان ما بعد حيث يكسر؟ نعم. صح؟ قلنا تقول جلست حيث ان زيدا جالس قلنا المصنف قال ان من اللحن الفاحش ان تفتح الهمزة بعد بعد حيث صح؟ اعترض على محي الدين - [00:14:25](#)

اعترض علي في الحاشية وانا تجاوزت اعتراضه وقلت من يعني يعني اقول الان من اراد ان يرجع من اراد ان يطلع على اعتراض محي الدين رجع للحاشية في مواضع كسر همزة ان عند الكلام عن حيث واذا - [00:14:45](#)

تمام؟ فهناك محدين خلاصة اعتراضه ايش؟ هو يقول انه في النهاية لماذا نحن نحن من يكسر او من يفتح الهمزة بعد بعد حيث نحن لحننا على ان ما بعد حيث مفرد وليس بجملة صح؟ يقول محي الدين طيب هو في النهاية سيصبح جملة - [00:15:01](#)

فيقول اللهم مع الكثر الجملة موجودة كاملة ومع الفتح نحن سنقدر الخبر هو في النهاية جملة فلا حاجة ان نعترض وان نخطئ وان نلحن من يفتح آآ الهمزة بعد حيث - [00:15:20](#)

نعم فهذا وقت اعتراضه. على كل حال الانسان اذا جاء بيده الفجائية فله الفتح وله الكسر. لكن بعد ذلك تفاصيل ولماذا وهذا يعني يطلب في موضعه الموضوع الثالث قال رحمه الله الثالثة في نحو - [00:15:37](#)

في نحو اول قولني اني احمد الله في مثل هذا التركيب اول قول اني احمد الله. لو قال انسان بهذه الطريقة. ففي هذا الاسلوب لك الوجهان كسر الفتح لك ان تقول اول قول اني اول قول اني - [00:15:56](#)

وضابط ذلك ان تقع يعني يعني ان او ان خبرا عن قول خبرا عن قول اول مبتدأ وهو مضاف قول مضاف اليه فقد يقول قائل طيب

اني ليست خبرا عن قال وانما خبر عن اول. نقول صح لكن الشيء اذا اضيف للشيء - [00:16:14](#)

اخذ حكم. اخذ حكمه فاول مضاف الى القول والمضاف المضاف اليك الشيء الواحد اذا الضابط الاول القيد الاول ان تقع خبرا عن قول وهو قوله اول قولني وخبرها قول - [00:16:37](#)

احمد الله ونحوه الخبر ايضا قول وهو الحمد ثلاثة وفاعل القولين واحد قولين واحد. فاعل المبتدأ والخبر واحد كفاعل قولني وفاعل الحمد واحد هذي ثلاث قيود. فما استوفى هذا الضابطة - [00:16:53](#)

كالمثال المذكور جاز فيه الفتح على معنى نفس القاعدة قلناها. الفتح على التأويل المفرد والكسر على انه ايش؟ جملة جاز فيه الفتح على معنى اول قول حمد الله. شف حمد الله عبارة عن ايش؟ مفرد مفرد ليس بجملة. ثم تذهب وتقدر له ايش - [00:17:18](#)

خبرا مناسبا. اول قوله حمد الله. والكثير على جعل اول قول مبتدأ واني احمد الله جملة اخبر بها عن هذا المبتدأ. وهي مستغنية يعني اصلا مستغنية عن التقدير ان تقدر لها خبرا - [00:17:37](#)

هي اصلا جملة كاملة جاهزة وايضا مستغنية عن رابط كما درسنا نحن في باب منتدى الخبر ان كل جملة وقعت خبرا لابد ان يكون تحتوي على ايش رابط يربطها المنتدى. واشهر الروابط الضمير - [00:17:54](#)

وهي مستغنية عن عائد يعود على المبتدأ لانها نفس المبتدأ في المعنى. هذي الاصناف اللي مبتدأ وخبر ان الخبر ان كان هو نفسه في المعنى ولا يحتاج الى رابط فكأنه قيل اول قولني - [00:18:09](#)

هذا الكلام المفتتح باني ما هو اول قوله؟ اني احمد الله. ما هو اني احمد الله؟ اول قوله. اذا هو نفسه في المعنى. والقاعدة مرت معنا في باب التداوي الخبر انه في هذه السورة - [00:18:27](#)

لا يحتاج الى رابط ونظير ذلك اينما الروابط تحتاجها اذا كانت جملة اجنبية وهذي الجملة ليست باجنبية. بل هي عينها هي نفسها. ونظير ذلك قوله سبحانه وتعالى دعواهم فيها سبحانه اللهم - [00:18:41](#)

ما هو دعواهم؟ سبحانه اللهم. ما هي سبحانه اللهم دعواهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله. ما هي لا اله الا الله؟ افضل ما قلته نبيا وقبله. ومثله ايضا قوله تعالى قل هو الله - [00:18:56](#)

اه احد نفس الشيء ثم قلت التاسع خبر لا الذي لنفي الجنسي نحن لا رجل افضل من زيد ويجب تنكيهه كالاسم تأخيرها ولو ظرفا. ويكثر حذفه ان علم. وتميم لا تذكره حينئذ واقول. التاسع من المرفوعات خبر لا - [00:19:11](#)

التي لنفي الجنس اعلم ان لا على ثلاثة اقسام احدها ان تكون ناهية فتختص بالمضارع وتجزمه نحو ولا تمشي في الارض مرحا فلا يسرف ملزوم السكون في القتل. قال تعالى لا تحزن ان الله معنا سكون. وتستعار للدعاء فتجزم ايضا - [00:19:33](#)

نحو لا تؤاخذنا هذا ملزوم ولا هنا دعائية نقول ذلك من باب التأدب مع الله عز وجل الثاني ان تكون زائدة وهي تفيد في هذه الحالة التوكيد ان تكون زائدة دخولها في الكلام كخروجها - [00:19:56](#)

دخولها في الكلام كخروجها فلا تعمل شيئا. وهذا الضابط هو هو يعني مشى عليه كثير من النحويين منهم ابن جرير الطبري رحمه الله. نص على هذا في تفسيره على ان ضابط الزائد هو ما كان دخوله وخروجه سواء. هذا مرادهم بالزاد - [00:20:15](#)

ليس مراد بالزاد انه حشو وليس له معنى. بل هو له معنى معناه التوكيد. فلا تعملوا شيئا نحو ما منعك الا تسجد اي ان تسجد لان المعنى ما منعك ان تسجد - [00:20:32](#)

ما الذي منعك ان تسجد اذا لا هذه زائدة. بدليل انه قد جاء في مكان اخر يعني في القرآن بغير لا. في اية اخرى جاء بدون لا والقرآن يفسر بعضه بعضا. وقوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب. يعني - [00:20:48](#)

ليعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب فلا هذه زائدة قصد بها التوكيد. توكيد الخبر توكيد المعنى يعني الذي يخبر به. لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدر على شيء من فضل الله وقوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون - [00:21:05](#)

قوله انهم لا يرجعون يعني حرام رجوعهم احرام رجوعهم حرام عليهم رجوعهم. اذا اهلكها الله عز وجل فيحرم عليهم رجوعهم الى هذه القرية. فلا هذه زائدة قصد بها التوكيد قال قال يعني كيف هذا يعني؟ هل هل العرب تستعمل هذا انه لا تكون يعني زائدة -

اقول يعني هذا حتى موجود حتى في اللهجة العامة اللهجة العامية الدارجة الان الناس كما يقولون مثلا في في التهديد يقول مثلا والله لارويك لا ارويك طيب هذه لا هل هو يقصد انه سيريه او لن يريه؟ سيريه. سيريه - [00:21:53](#)

فلا هذي لثة للنفي وليست ناهية واينما هي زائدة للتوكيد الثالث ان تكون نافية وهي نوعان. داخلية على معرفة فيجب اهمالها يعني لا تعمل فيما بعدها وتكرارها. نحن لا زيد في - [00:22:16](#)

داري ولا عمر وهنا لا لا تعمل في زيد ويجب تكراره كما ترى الثاني وداخلية على نكرة وهي ضرباني عاملة عمل ليس وترفع الاسم تنصب الخبر كما تقدم وهو قليل - [00:22:35](#)

تعز فلا شيء على الارض ولا وزر مما قضى الله واقيا. تقدم تقدم معنا هذا البيت وهذه المسألة تقدم والحقناها بما الحجازية وعاملة عمل انا فتنصب الاسم وترفع الخبر والكلام الان فيها - [00:22:51](#)

وهي التي اريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال وهذا كلام نفيس جدا لان المصنف قسم له الى ثلاث اقسام ثم قسم الثاني الى قسمين وهذه القسمين قسم الثاني الى قسمين فهذا تقريبا حصر - [00:23:10](#)

وتتبع واستقراء ويعني تحرير لمحل الكلام لا تكاد تجده يعني في موضع اخر. لان لا كثيرا ما تشكل على الطلبة. متى متى يرفع بعدها؟ متى يجزى؟ متى ينصر؟ متى؟ فهذا كلام محرر نفيس يعني - [00:23:27](#)

جمعه لك في مكان واحد وبين لك حكمه قوله وهي التي اريد بها نفي الجنس. وليس ولا يراد بها نفي نفي الافراد اقولك يا رجل في الدار تقصد به نفي جنس الرجال. على سبيل التنصيص - [00:23:44](#)

يعني انه لا يحتمل الا معنى واحدا لا يحتمل معنيين وهو النص عند الاصوليين على سبيل التنصيص لا على سبيل الاحتمال فلما تقول لا رجل في الدال لا في الدار لا يحتمل وجود - [00:23:58](#)

ولا رجل واحد فضلا عن رجلين وهي التي يريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص الا على سبيل الاحتمال وشرط اعمال وشرط اعمالها هذا العمل امران احدهما ان يكون اسمها وخبرها نكرتين كما بينا. والثاني ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرا. يعني على الترتيب الاصلي. وذلك كقولك لا صاحب علم - [00:24:13](#)

الممقوت يعمل عمل ان وصاحبة اسمها وهو منصوب على نصف الفتحة ومضاف وعلم المضاف اليه ممقوت خبرها. ولا طالعا جبلا حاضر لا تعمل عمل ان طالعا اسمها وفيها ضميمة استاذ تقديره هو لان طالع سنفعل يعمل عمل فعلي فيحتاج الى فعل فيحتاج عفوا الى الی فاعل والی مفعول - [00:24:34](#)

تفاعل تقديره هو وجبل المفعول وحاضر خبر لا. فلو دخلت على معرفة او على خبر مقدم مقدم وجب اهمالها وتكرارها. فالاول كما تقدم من قولك صيد في الدار ولا عمر لانها دخلت على معرفة - [00:24:59](#)

واما الان اعتراض فيرد كلام عربي سيورد كلاما عربيا يعارض ما قرره. واما قول بعض العرب لا بصرة اليوم لكم لا بصرة اليوم لكم بصرة علم على بلد فهو معرفة ومع ذلك نصبه - [00:25:20](#)

واعمل لا اعلم الجنس عملائنا هذا اشكال الاشكال الثاني وقول عمر قضية ولا ابا حسن لها. يريد علي ابن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه. وعلي معرفة علم ومع ذلك نصبه فقال ابي نصبه لانهم الاسماء الخمسة ينصب بالالف - [00:25:38](#)

وقول ابي سفيان يوم فتح مكة لا قريش بعد اليوم. وقريش على معنى القبيلة المعروفة وقول الشاعر قبحه الله ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا امية في البلاد هذا الشاعر من غرائب التاريخ ان شاعر اسمه عبد الله بن الزبير بن ابن الزبير - [00:25:59](#)

ابن العوام يهجو عبدالله بن الزبير بالضم الشاعر اسمه عبد الله ابن الزبير بفتح الزاي. الاسدي يهجو عبدالله ابن الزبير بضم الزاي الصحابي الجليل المشهور المعروف. الصحابي ابن الصحابي وامه صحابية - [00:26:20](#)

وكان قد طلب جدواه فلم يمنحه شيئا. كانه طلب منه يعني شيئا فما اعطاه عبدالله بن الزبير. وكان عبد الله بن الزبير يكنى باكبر لاولاده واكبر اولاده اسمه خبيب وكنيته ابو خبيب - [00:26:48](#)

فيقول هذا الشاعر ارى الحاجات يعني الحاجات التي تطلب عند ابي خبيب وهو عبد الله بن الزبير ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد وثب على خلافة بني امية وصار امير المؤمنين واستولى على الحجاز ومصر والعراق - [00:27:03](#)
يقول ارى الحاجات عند ابي خبينة كدنا من النكد. والنكد هو شدة العيش وضيقة ولا امية في البلاد نعم يعني مات ابن امية وذهبوا وهم امية هم الكرماء وانت البخيل - [00:27:20](#)

الشاهد قوله ولا اميتا ومن يعلم على العائلة المعروفة التي حكمت قال في الجواب عن هذا كل هذه الاسئلة اشكالات قال فمؤول اي كل ما تقدم من امثلة مؤول. ما تأويله؟ قال مؤول بتقدير مثل - [00:27:38](#)

يعني تقدير قضية ولا اي ولا مثل اباح ولا مثل ابي حسن طيب ولا مثل ابي حسن ولا مثل البصرة ولا مثل قريش ولا مثل امية. طيب قد يقول قائل طيب كيف يعني زال الاشكال الان؟ نقول ان مثل - [00:28:04](#)

لانه قد يقول قائل ان مثل ايضا معرفة اليس النكرة اذا قلت المعرفة صح ولا لا؟ وظيفة لما عرف اشكاله باقي الاشكال وما زال باقيا. ادخلت الان نافلة الجنس على معرفة - [00:28:27](#)

مواعيد التنكير يقولون ان مثل من الالفاظ الموغلة في النكارة. لا تتعرف مهما اضيفتها هناك كلمات محصورة عند العرب نكرة اصلية. طيب. مهما اضيفت احسنت. منها غير. مثل غير وكذلك مثل كلمة مثل - [00:28:40](#)

وما شابههم هذه يقال لها موغلة في الابهام لا تتعرف مهما اضيفتها فلذلك كلمة مثل هنا لا مثل ابي حسن ولا مثل البصرة. هنا نكرة وان اضيفته الى عالم فانه لا يتعرف - [00:29:02](#)

الوحيدة سلطنا اعلانك يا ابا هذا هو الجواب. هذا هو الجواب الاول. وهو الذي اختاره ابن هشام. هناك جواب اخر ايضا لطيف ذكره محيي الدين رحمه الله في الحاشية في نفس الصفحة التي نحن فيها قال في الاسفل الشاهد قوله لا امية حيث اوقع اسم لا معي فلأن امية علم وهو في الحقيقة مؤول باحدى التأويلين. اما بان المراد - [00:29:18](#)

ما اشتهر به هذا العلم من الصفات فكأنه قيل ولا كريم في البلاد. الشاعر لما قال ولا امية في البلاد تأويله لا كريم في البلاد. وكريم نكرة والمعرفة نكرة. وهكذا نؤول كل الامثلة السابقة بنا الكرة. فنقول هذه الاسماء وان كانت معرفة الا انها في تأويل النكرة -

[00:29:43](#)

وهذا له نظير هذا شيء طبيعي له نظير في اللغة العربية كثير اه مثل لما اولوا الحال اذا جاء معرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له وحدة وحال - [00:30:07](#)

وهو معرفة لانه اضيف الى الظمير والنكرة اضيف الى الظمير تعرف فكيف جاء حالا نقول هو حال لفظا هو نكرة هو معرفة لفظا لكنه نكرة معنى فهو في تأويل المفرد. في تأويل - [00:30:23](#)

النكرة فتأويل لا اله الا الله منفردا او واحدة وما شابه ذلك قال والثاني كقول الله سبحانه وتعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. لماذا لم تعمل لا الخبر قدم على الاسم - [00:30:39](#)

فيها خبر وقول هو الاسم صار مبتدأ الان ولا تعمل فيه لا لان من شروط الاعمال لا ان يأتي الاسم اولا ثم الخبر. لكن هنا جاء الخبر ثم جاء الاسم - [00:31:00](#)

ولم تباشر لا الاسم من شروط الاعمال لا ان تباشر الاسم كما عرفنا سابقا في كتب اخرى ويكثر حذف الخبر اذا علم كقول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت - [00:31:12](#)

فوتا اسمه لا. اين خبره؟ محذوف قال اي فلا فوت لهم اسمه لا مبني على الفتح في محل نصب. ولهم هذا هو الخبر المحذوف المقدر وقوله وقوله تعالى لا ضير - [00:31:27](#)

ويرى اسم مبني على الفتح في محل نصب اين الخبر محذوف؟ قال اي لا ضير علينا وهذا يندرج تحت القاعدة العامة المشهورة وحذف ما يعلمه جاز الحذف والجاز معلوم وبنو تميم يجيبون حذفه اذا كان معلوما. اذا كان معلوم لا يجوز ان تذكره. عند بني تميم.

واما اذا جهل - [00:31:42](#)

الخبر فلا يجوز حذفه عند احد من النحويين يعني فضلا عن ان يجد وذلك نحو لا احد اغير من الله عز وجل واحد اسمها واغير خبرها ومن الله يعني جاء مجرور وعز فعل ماضي وجل فعل ماضي - [00:32:06](#)

فاغيروا هو الخبر هل يوجد حذفه لا لانه لو حذف لم يعلم لانك لو قلت لا احد من الله عز وجل او قلت لا احد وسكت. هل سيفهم المعنى؟ لا. بخلاف لا ضير. المعنى مفهوم. ولا فوت المعنى مفهوم - [00:32:25](#)

كذلك لا بأس المعنى مفهوم. وهكذا ثم قلت العاشر المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم. واقول العاشر من المرفوعات وهو خاتمتها. الفعل المضارع اذا تجرد من ناصب وجازم. كقولك يقوم زيد ويقعد زيد ويقعد عمرو. فاما قول ابي طالب يخاطب - [00:32:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم محمد محمد تفدي نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالى تبالى الثبال هو سوء العاقبة او الهلاك واصل فائه واو اصفائه واو فائه يتاء - [00:33:09](#)

واصل تبال اصله وبال اصله هو بال والوباء المعروف العاقبة او الهلاك وهذا له نظائر مثل اتجاه اصله جاه نعم وله ذكر له امثلة عندك في اللغة قال اه نعم الشاهد في بيت ابي طالب قوله محمد تفدي - [00:33:30](#)

فتفدي فعل مضارع ملزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهي الياء اين حرف العلة من الذي جزمه؟ لا يوجد جاسم. الظاهر انه لا يوجد جازم وهذا يخالف القاعدة التي قلناها ان الفعل المضارع اذا تجرد بالناس هو جازم فانه يرفع - [00:33:58](#)

ومع ذلك هنا هو جزء مع انه متجرد من ناصب وجازم فما الجواب قال الشارع فهو مقرون بجازم مقدر وهو لام الدعاء اي محمد لتفتي محمد لتفدي فهو تفدي هذا مجزوم باداة جزم مقدره. وهي لام الدعاء - [00:34:16](#)

وكأن ابو طالب يقول اه محمد يا من اسأل الله عز وجل ان تفديك كل نفس محمد تفدي نفسك كل نفس اي ادعو الله ان تفديك كل النفوس. هل يجوز اضافة لم العمر؟ لم الدعاء - [00:34:41](#)

هنا على هذا البيت ظاهر نعم كان قد يكون حذفه لاجل هذا الامر حذف نعم لاجل هذا الغرض يعني؟ نعم. هو على كل حال هذا احدي احدي التوجيهات التي خرج بها البيت. هناك اوجه اخرى - [00:35:01](#)

وهذا من اقبح الضرورة لان الجهاز ما اطع من الجار والجار لا يظمر وقد قيل انه مرفوع حذف لانه مرفوع حذف لانه ضرورة. واكتفي بالكسرة. وهذا اسهل في الضرورة واقرب. يعني التخريج الثاني ان نقول ان الياء في - [00:35:27](#)

تفدي حذف للضرورة الشهرية. ولم تحذف لاجل الجازم الذي قدرناه. لا يوجد جازم محذوف. وهذا احسن. كما يقول الشاعر صاحب الحاشية وهو نقله عن الاعم واضح فحينئذ لا يوجد جازم ولا مرسوم. كل ما في الامر ان النياح هو يثبت المرور الشهرية. لانه لو قال محمد محمد تفدي من كسر البيت - [00:35:45](#)

قال الشارع فهو مقرون بجازم مقدر. وهو لام الدعاء. وقوله تعالى اصله وبالي. فابدل الواو تاء. كما قالوا في وراث ووجه تراث وتجاه واما قول امرؤ القيس فالיום اشرب غير مستحقب اثم من الله ولا واغل - [00:36:12](#)

مستحقب اصله الذي يجمع حاجاته في الحقيبة والمراد غير مكتسب ووغل هو الذي يدخل على القوم وهم يشربون من غير ان يدعى الى مشاركتهم. يعني متطفل الشاهد يقول ابن القيس وهو عربي فصيح. فالיום اشرب. طيب من الذي جزم اشرب؟ نفس الاشكال في تفتيه - [00:36:41](#)

والاشكال في اشرف اكبر حرف صحيح وحذف الحرف الصحيح صعب صعب. حرف العلة سهل تتخلص منه. فما الجواب؟ قال الشارح هو نمح سكري. سكن؟ نعم لماذا سكن جزر. نعم. انا اشرب فعل مضاعف ملزوم - [00:37:01](#)

من جازمه؟ هذا يخالف القاعدة التي قررناها ان الفعل مضارع اذا تجرد بالناس فهو جازم مفروض ان يرفع. وهنا لم يرفعه كان يجب ان يقول فالיום اشرب قال الشارح مجيبا عن هذا الاشكال. فليس قوله اشرب مجزوما - [00:37:21](#)

وانما هو مرفوع. طيب وين الضمة؟ قال ولكن حذف الضمة للضرورة شعرية ويجوز للشاعر ولا يجوز للنافرين هذا الوجه الاول. الوجه الثاني او على تنزيل ريع بالضم من قوله اشرب غيرا - [00:37:38](#)

منزلة عضد بالضم فانه قد يجرون المنفصل مجرى المتصل كما يقال في عضد بالضم عض بالسكون. كذلك قيل في ربة بالضم ريع

بالاسكان هذا سبحان الله اول ما قرأناه قبل سنين مع بعض الاخوة - [00:37:58](#)

يعني تعجبنا منه جدا لان اذا ظللنا نبحت اين ربة في البيت اين ربح في البيت؟ ثم بعد التأمل والمطالعة الحواشي والنوى اتضح انه يقصد الراء والباء والغين من قولك اشرب غير - [00:38:24](#)

عرفت اشرب غير فعندك الراء والباء من كلمة اشرب. وعندك الغين الغين من كلمة غير فاذا شبكت الراء مع الباء مع الغين في الكلمة الاخرى صار ربوغ ولو انه ضم الباء على القاعدة كلمة. ايوا. صارت كلمة. نعم - [00:38:45](#)

لو مشى على القاعدة وضم الباء كان سيأتي بالراء متحركة والباء متحركة والغير متحركة. وانت تعلم ان توالي ثلاث متحركات على النطق في اشكال ممتاز اذا كانت في كلمتين جائز في كلمة فصلتين لكن هنا كأنه نزلها منزلة الكلمة الواحدة - [00:39:11](#)

كما ان العرب في كلمة عضد عضود عضد ثلاثي متحرك كله تخفيف تخفيفه على اللسان سكر الضاد. قالوا عض فننزل ربح منزلة عضد في تسكين الوسط يعني فيه ايش تكلم. في تكلف - [00:39:30](#)

فيه تكلف وهو من باب اجراء المنفصل مجرى المتصل معاملة المنفصل معاملة المتصل طيب هناك وجه ثالث تعرض له في الحاشية وهو ان البيت اصلا روي برواية اخرى ليس فيها اشكال - [00:39:53](#)

قال محي الدين في الحاشية هذا وقد روى ابو العباس المبرد في الكامل بيت الشاهد على وجه غير الوجه الذي يرويه النحات عليه ولا يتحقق فيه شيء مما وهذا الوجه هو حلت لي الخمر وكنت امراً عن شربها في شغل شاغر فاليوم اسقى - [00:40:12](#)

غير مستحقب اثم من الله ولا واغل. فالشاهد قوله اسقى هذه ما فيها اشكال. لان اسقى فعل مضارع معتل الاخر وليس فيه حركة اصلا فلذلك لا يضطر هو اصلا يأتي بايش؟ بالضم. لان هذا مختوم بالالف والالف حرف ميت لا يحتاج الى حركة. لا تستطيع ان تضع عليه اي حركة - [00:40:32](#)

وليس في اشكال البيت وربما كانت احدي الروايتين مصنوعة يعني مكذوبة صنعها احد النحا اذ يحتمل ان احد النحى جاء برواية اشرب غير مستحقب ليستدل على ان من العرب من لا يلتزم حركات الاعراب المقررة حين يضطر الى تركها - [00:40:50](#)

اقامة الوزن ويحتمل ان بعض الرواة جاء برواية اسقى ليصلح من فساد البيت ليدل على ان العرب لا يتكلمون الا بالصحيح. يعني هو يقول واحد من رواية مكذوبة. فالذي جاء باسقى يبي يرقع - [00:41:12](#)

والذي جاء اشرب غير مستحقب هذا جاء بها حتى يبين ان العرب احيانا قد يخلون ببعض القواعد هذي المشهورة على كل حال المحبين لم يجزم قال يحتمل يحتمل. فالامر محتمل يعني. وهذا يفرح به المعاصرون. مثل هذا الكلام يفرح به المعاصرون الذين يتتبعون هفوات - [00:41:30](#)

سيادة اللواء. الذين يعني يتتبعون زلات الوائل يفرحون بهذا الكلام ويطيرون به يعني يقول انظروا يعني هذا وابن مالك دلس ومثل هذا مثل هذا الكلام يعني. نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:52](#)